

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر

ثانية ماستر

محاضرات مقياس المشرق العربي منذ 1945

المحاضرة الخامسة

قيام الكيان الصهيوني

## اولا /الخلفيه التاريخيه لقيام الكيان الصهيوني

أ -الحركه الصهيونيه: ظهرت الحركه اليهوديه السياسيه الحديثه في اواخر القرن 19 وتبرنت فكره اعاده اليهود الى فلسطين وتاسيس وطن قومي لهم وهو بينما كان جزءا من نقاشات اوسع حول الهويه الوطنيه والحقوق التاريخيه والدينيه في المنطقه وتبلورت عبر مؤتمرات صهيونيه متتاليه ابرزها المؤتمر الاول في بازل عام 1897 بقياده تيودور هرتزل هذه المحطات شكلت الأساس الفكري والسياسي لما يعرف لاحقا بالكيان الصهيوني.

تعد الحركه الصهيونيه حركه سياسيه وثقافيه تهدف الى اقامه الدوله يهوديه على ارض فلسطين وكان لها دور دبلوماسي مهم في تحقيق اهدافها بدأت الحركه الصهيونيه في التواصل مع الحكومات والمؤسسات الدوليه لشرح اهدافها والحصول على الدعم اللازم لتحقيق رؤيتها كما استخدمت الحركه الصهيونيه اللوبي الدبلوماسي للتاثير في القرارات السياسيه في الدول المختلفه والمؤسسات الدوليه شهدت الحركه الصهيونيه مفاوضات مع الحكومات والمنظمات الدوليه للحصول على الاعتراف بحقوقها واقامه دوله يهوديه كما شكل التحالفات الدوليه تدعم قضيتها وتسهم في تحقيق اهدافها ولقد شاركت الحركه الصهيونيه في مؤتمرات دوليه لنقل قضيتها والتاثير في الراي العام الدولي.

ب -**وعد بلفور** صدر وعد بلفور في عام 1917 الذي شدد على دعم انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وهو ما ارسل اساس القانون والسياسي للتحركات الصهيونيه في فتره الانتداب البريطاني هذا الوعد كان منطلقا هاما لجهود اقامه كيان سياسي يهودي في فلسطين لاحقا ثانيا حقبه الانتداب البريطاني والتحولت الديموغرافيه ادى وجود الانتداب البريطاني لتزايد الهجره اليهوديه خلال فتره ما بين الحربين العالميتين حيث ازداد تدفق اليهود من دول مختلفه الى فلسطين ما اسهم في تغير التوازن الديمغرافي والاداري وادى وجود الانتداب البريطاني لصعود التوترات والصراع المسلح مع تزايد الهجره وتزايد المطالب السياسيه كما تصاعدت الصراعات بين المجتمع اليهودي والمجتمع العربي في فلسطين وصولا الى اشتباكات ومواجهات ومراحل من العنف المنظم الاطر الدوليه والمحليه بدأت تتفاعل مع هذه التطورات بشكل متباين

## ثانيا /اعلان قيام دوله اسرائيل و بداياتها:

في 14 من مايو 1948 وهو البيان الذي تلاه ديفيد بن غوريون رئيس اللجنه التنفيذيه للوكاله اليهوديه وهي:

- وثيقه تاسيس الدوله اليهوديه في ارض اسرائيل.

- كما ورد فيها انها ستفتح ابوابها امام موجات الهجره وتؤسس دوله ذات سياده

- النص يبرز فكره الحق التاريخي للشعب اليهودي في وطنه وقيام سلطة منتخبة للدولة عند انتهاء الانتداب البريطاني هذا جاء فيه اعلان اقامه دوله يهوديه في ارض اسرائيل وتحديد اسم الدولة التي ستدعى اسرائيل  
- الدعوه الى توحيد اليهود في الشتات وتاييد الهجره وبناء الدولة وممارسه الحق في الحياه والحريه ضمن اطار دوله ذات سياده كيف انت التزام الدوله الجديده بالمبادئ التي وضعت في الوثيقة بما في ذلك المساواة في الحقوق والتزامها اتجاه مواطنيها اليهود وغير اليهود.

### ثالثا/ ابرز التداعيات

أ - النتائج السياسي والجغرافيه

تاسيس دوله اسرائيل عام 1948 ادى الى نزاع مسلح مع الدول العربيه المحيطه وظهور حدود جديده في المنطقه فرض الاحتلال الاسرائيلي على الضفه الغربيه وقطاع غزه منذ عام 1967 وما تلاه من سياسات ادى الى نشوء واقع احتلال واستيطان مستمر يؤثر في شكل الدوله الفلسطينيه المستقله المحتله محتمله وصلاحياتها الدستوريه والسياديه النزوح واللجوء حدث تهجير واسع للفلسطينيين خلال الحرب التي ثلاث اعلان القيام الكيان مع وجود اعداد كبيره من اللاجئين الذين ما زالوا يعيشون في مخيمات وفي الدول المجاوره حتى اليوم الاستيطان والتغيير الديموغرافي الاستيطان والتغيير الديموغرافي التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الضفه الغربيه والقدس الشرقيه غير المشهد الديموغرافي والجغرافي بشكل ملحوظ وشكل عوائق كبيره امام اي مشروع دوله فلسطينيه من حيث الوصول الى الاراضي والتنقل والحقوق المدنيه للمواطنين .

ت التداعيات الدينيه :القدس والهوية الدينيه والثقافيه مركزيه مع احتلالها وتبنيها عاصمه موحده للكيان من جانب واحد وهو ما اثار ويفوق التوترات مع المجتمع العربي والدولي ويؤثر في افاق السلام والتسوية المقترحه.

ث التداعيات الاقتصاديه والانسانيه :القيود على الحركه والتنقل والقيود على الوصول الى المواد الاساسيه ومصادر العيش في المناطق الخاضعه للسيطره الاسرائيليه في ظل الصراع المسلح مع وجود صراع مستمر شهدته المنطقه من حروب وصراعات مع تكرار الانزلاق إلى أعمال عنف تؤدي الى خسائر في الأرواح والتدمير للبنى التحتيه وتهجير إضافي للسكان الفلسطينيين .